Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كأدأب الملاحدة الباطنية ؟ أو نحسن الظن بهـم ، ونجعلهـم من هؤلاء المحققين الذين يذهبون الى أن النصوص على ظواهرها ، ومع ذلك فيها اشارات خفية الى دقائق تنكشف على أرباب السلوك يمكن التطبيـق بينها وبين الظواهر المرادة ، فهو من كمال الايمان ومحض العرفان ، كما ذكر السيوطى نقلا عن التفتازانى (٣٣) ؟

وفى رأيى أن قصدهم لا يتبين الا من خلال معرفة تصورهم لدلالة ألفاظ القرآن والأحاديث واللغة العربية بشكل عام ، التى سجلوها فى رسائلهم • والوقوف على هذا التصور ومعرفة التأويل العقلى عندهم بشكل عام ليس من هدفنا فى هذا الكتاب ، فذلك يحتاج الى بحث آخر، آمل فى المستقبل أن يوفقه الله اليه •

(ب) القلب والابدال :

لقد أشار اليهما الاخوان اشارة موجزة جدا فى أثناء تدليلهم على أنه لا حيوان الا من نكاح ، ولا صوت عرض من جوهر •

ومن خلال المثال القرآنى الذى ساقوه نرى أنهم لا يعنون بالقلب ذلك القلب اللغوى أو الاشتقاقى المسمى بالاشـتقاق الكبـير المعروف بتقلبات المادة ، كما لا يعنون بالابدال ذلك الابدال اللغوى او المسـمى بالاشتقاق الأكبر الذى هو جعل حرف مكان آخر مطلقا ، وانما يعنون بالقلب القلب المكانى الذى هو تقديم بعض حـروف على بعض مـع الاتحاد فى الحروف وفى المعنى ، كما يعنون بالابدال الابدال الضرفى الذى هو جعل حرف من حروف « هدأت موطيا »أو« طال يوم أنجدته » مكان آخر •

---

(٣٣) انظر : الاتقان ج ٤/١٩٥